

¹مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّ يَهُوَعْدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ. ³وَلَمَّا تَنَبَّتَ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ⁴وَأَمَّا بَنُوهُمُ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ، لَا تَمُوتِ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمُوتِ آبَائِهِمْ. ⁵وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مَنَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَسَيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوُّوْهُ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ خَامِلٍ رُمُحٍ وَنُزُسٍ. ⁶وَأَسْتَاجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بِأَسِيٍّ مِئَةَ وَرُتَمَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ. ⁷وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي إِفْرَايِمَ. ⁸وَأِنْ دَهْنَتْ أَنْتَ قَاعًا عَمَلٍ وَتَشَدَّدَ لِلْقِتَالِ، لَأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لَأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ. ⁹فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ، قَمَادًا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَرْتَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعُزْرَةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا. ¹⁰فَأَقَرَّرَ أَمْصِيَا الْعُزْرَةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ إِفْرَايِمَ لِيُنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ عَصَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِخُمُوءٍ الْعَصَبِ. ¹¹وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَصَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَخِيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالَعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالَعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ¹³وَأَمَّا الْعُزْرَةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَأَقْتَحَمُوا مَدَنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَتَهَبُوا تَهَبًا كَثِيرًا. ¹⁴ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ صَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ

وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ¹⁵فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُقَدُّوا شَعْبُهُمْ مِنْ يَدِكَ. وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ، هَلْ جَعَلُوكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ. كَفَّ، لِمَاذَا يَقْتُلُوكَ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَنْشُورَتِي. ¹⁷فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَاخَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، هَلُمَّ تَتَرَاءَ مُوَاجَهَةً. ¹⁸فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلًا، الْعَوُسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأُرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَغَتَرَ خَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوُسَجَ. ¹⁹تَقُولُ، هَنَذَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجْدِ. قَالَانَ أَقِمَ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ. ²⁰فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِلَّهِ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أَدُومَ. ²¹وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَا مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²²فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ²³وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا فَامْسِكَهُ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ إِفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّارَوِيَّةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ²⁴وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَكُلَّ الْآيَةِ الْمُوجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْتَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ²⁵وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَاشَ مَلِكَ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَاخَازَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ²⁶وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷وَمِنْ حِينَ خَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ قَتَلُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيَشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيَشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ²⁸وَحَمَلُوهُ عَلَى الْحَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.